1590 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا أبو معشر المدني عن محمد بن قيس قال جاء رجل إلى أبي الدردادء وهو في الموت فقال يا أبا الدرداء عظني بشيء لعل ا ينفعني به واذكرك قال انك في امة مرحومة اقم الصلاة المكتوبة وآت الزكوة المفروضة وصم رمضان واجتنب الكبائر أو قال المعاصي وأبشر فكأن الرجل لم يرض بما قال حتى رجع الكلام عليه ثلاث مرات فغضب السائل وقال ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينت والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم ا ويلعنهم اللعنون ثم خرج الرجل فقال ابو الدرداء أجلسوني فأجلسوه قال ردوا على الرجل فقال ويحك كيف بك لو قد حفر لك أربع أذرع من الأرض ثم غرقت في ذلك الجرف الذي رأيت ثم جاءك فيه ملكان اسودان ازرقان منكر ونكير يفتنانك ويسألانك عن رسول ا A فان ثبت فنعم ما أنت فيه وإن كان غير ذلك فقد هلكت ثم قمت على الأرض ليس لك الا موضع قدميك ليس ثم ظل الا العرش فان ظللت فنعم ما أنت فيه وأن أضحيت فقد هلكت ثم عرضت جهنم والذي نفسي بيده انها لتملأ ما بين الخافقين وان الجسر لعليها وان الجنة لمن ورائها فان نجوت منه فنعم ما أنت فيه وإن وقعت فيها فقد هلكت ثم حلف له با الذي لا إله إلا هو ان هذا لحق .

1591 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك